

جال بالبزة العسكرية في سيناء وتوعد بتصفية من ينفذون هجمات ضد المصريين السيسي : لن نسمح لأحد أن يفرض علينا إرهابه



ويوزر أحد حواجز التفقيش التي يقيمها الجيش في منطقة قرب العريش شمال سيناء، إضافة إلى اطلاعه على سير العمليات العسكرية والأمنية. وتأتي هذه الزيارة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها سيناء والتي راح ضحيتها 17 جندياً مصرياً بعد مهاجمة عناصر تنظيم ولاية سيناء مجموعة من الكنائس شمال سيناء. وأعلنت القوات المسلحة المصرية أنها «قامت بتدمير مناطق تجمعات لعدد من التكفيريين، وقتل نحو 100 إرهابي، إضافة إلى تدمير 20 عربة تابعة لهم».

قال المكتب الإعلامي للرئاسة المصرية إن الرئيس عبدالفتاح السيسي قام صباح السبت بزيارة تفقدية لعناصر القوات المسلحة والشرطة شمال سيناء. وقدم السيسي أثناء كلمة له أمام قادة وضباط وجنود القوات المسلحة، التحية لأهيات القتلى الذين ضحوا بأرواحهم في التصدي للمخططات الإرهابية التي تتعرض لها مصر في سيناء. وأكد خلال كلمته أنه حتى الآن يتم العثور على جثث العناصر الإرهابية الذين تم قتلهم أثناء هجومهم على عدد من الكنائس بشمال سيناء.

مقتل 25 مسلحاً
كما أكد الرئيس المصري أنه لا يمكن لأحد أن يفرض على المصريين أمراً لا يرغبون به، مشدداً على أنه لن يتمكن أحد من المصريين بوجود الجيش المصري. وأشار السيسي إلى أن حجم القوات المسلحة في سيناء ليس إلا 1 في المئة من الجيش المصري، وأن القوات الجوية التي تتدخل تشكل 1 في المئة في الأخرى، متوعداً بتصفية من ينفذون هجمات ضد المصريين. وأضاف الرئيس المصري بيان ما تقوم به قوات الجيش منذ سنوات لتأمين سيناء سيسجله التاريخ لبطولات الضباط والجنود المصريين، مقدماً تلميحات للمصريين قائلاً: «إن قواتكم يقظة على الحدود والأمور تحت السيطرة».

واعتبر القائد الأعلى للقوات المسلحة أن الترويج لما يعرف باسم «ولاية سيناء» وإقامة ولاية إسلامية يهدف إلى إرسال صورة غير حقيقية عن الأمن والاستقرار في مصر والنيل من كرامة مصر وشعبها. وبت التلفزيون الرسمي صوراً للسيسي باللباس العسكري يتفقد الأسلحة التي صودرت من الجهاديين

كيف سقطت «عاصفة الجنوب» أمام التصميم السوري؟



«عاصفة الجنوب» التي أطلقتها الجماعات الإرهابية التابعة لـ«غرفة الموك» على مدينة درعا في نهاية الشهر الماضي والتي فشلت فشلاً ذريعاً بعدما تصدى الجيش السوري لهذا الهجوم الكبير على المدينة ونقاطه المنتشرة في محيطها من خمسة محاور، وذلك بعد ساعات قليلة على بدء ما سماه الإرهابيون «عاصفة الجنوب» لإسقاط درعا أصيب الإرهابيون وقياداتهم بصدمة كبرى جراء تصدي الجيش السوري لهجماتهم وما لحق بالمسلحين من خسائر كبيرة في العديد والعائد. ففوجئ الإشاعات التي رافقت عاصفة الجنوب لم تنحسر في زحّ انباء عن المعارك الدائرة في درعا، بل طاولت جبهات أخرى كالطريق الدولي الذي يربط دمشق بجنوب البلاد وهو لا يزال تحت السيطرة الكاملة للجيش السوري حينها. الإرهابيون وبعد الضربات الموجعة التي تلقوها على يد الجيش السوري في مدينة درعا ومحيطها جنوب البلاد أضيفوا بانتكاسة مدوية نظراً إلى الإخفاق الكبير في تحقيق أي اختراق على طول جبهات القتال ما زاد من تخبط رعاة تلك المجموعات غرباً وشرقاً هذا السحر الذي انقلب على ساحره. فما بُر لبيل أسود في غرف الاستخبارات الغربية والصهيونية انكسرت موجاته الأولى عند خطوط التماس مع الجيش السوري في درعا. فبعد تحضيرات قبل أنها استمرت لأشهر. فما هي إلا ساعات قليلة جعلت من العاصفة تتقلب إلى زويدة بعد تمكن الجيش السوري من التصدي لجميع الهجمات، التي شارك فيها آلاف الإرهابيين واستخدمت خلالها أسلحة ثقيلة للمرة الأولى (التتمة ص14)

الجيش السوري يتقدم في الزبداني ويحكم الطوق حول البحوث العلمية في حلب ولايتي: اجتماع وزراء الداخلية القريب في بغداد أهم تطور في المنطقة



سيطر الجيش السوري مدعوماً بالمقاومة على السلطنة في الزبداني بعد معارك عنيفة مع المسلحين أسفر عن مقتل العشرات منهم وتدمير عدد من ألياتهم المحملة برشاشات ثقيلة. وكان الجيش أطلق قبل يومين عملية عسكرية واسعة لاستعادة الزبداني ذات الموقع الاستراتيجي على الحدود اللبنانية - السورية، وتمكن من السيطرة على قلعة التل (الكوكو) وحي الجمعيات في المدينة. وقامت وحدات الجيش السوري والمقاومة بالهجوم على الزبداني من أكثر من مئة نقطة محيطة بالمدينة، وقطعت الطريق الرئيسي الشمالي لمدينة الزبداني وعزلت المدينة عن بلدتي سرغايا وعين حور، وجرى التقدم من أربعة محاور في محيط المدينة تحت غطاء مدفعي وجوي مكثف. وخاض الجيش اشتباكات عنيفة مع المسلحين في حي قلعة الزهرة، واستهدف الجو في الجيش مبنى للمسلحين ودمر في شكل كامل ما أدى إلى مقتل أكثر من 12 مسلحاً. وفي حلب، شن الجيش السوري هجوماً مضاداً باتجاه مبنى البحوث العلمية في المدينة، ما أدى لإرغام المسلحين على إيقاف هجومهم. (التتمة ص14)

مصر تخوض حربها ضد الإرهاب



يشكل الوضع في ليبيا نموذجاً واضحاً لحالة عدم الاستقرار، فيعد سقوط نظام القذافي، نتيجة لما يسمى بـ«الربيع العربي»، تكوست الدولة الرخوة وتراجعت قوتها وابتات تعاني اشكالات معقدة منها انتشار الإرهاب المتمثل بـ«الإخوان المسلمين» وتنظيم «داعش» بدعم تركي - قطري، وأكد ذلك رئيس الوزراء الليبي عبدالله الفتي حين قال إن حكومته رصدت قيام تركيا بتحويل العناصر والتنظيمات الإرهابية الموجودة على الأراضي الليبية بالسلاح في الوقت الذي حصلت فيه الحكومة على معلومات تؤكد امداد قطر لتلك الجماعات بالأموال. فنتيجة انتشار الإرهاب داخل البلاد أصبحت الدولة غير قادرة على استعادة السيطرة على أراضيها، ويحكم موقعها الجيوستراتيجي كمدخل للعالم العربي على القارة السمراء، بات الإرهاب الذي تعاني منه داخلياً قابلاً للتمدد جغرافياً في الدول المحيطة بها ومنها مصر، حيث يسعى «داعش» إلى انهك الدولة المصرية واضعافها من خلال استهداف الجيش واستنزافه والهجمات الإرهابية على الداخل المصري والتي كانت آخرها الهجمات الدامية في سيناء التي شنها تنظيم ولاية سيناء المرتبط بـ«داعش» حيث استهدف كمانش للجيش وأوقعه عسكريين بين جرحى وشهداء، هذا الهجوم الأخير جاء بعد يومين من عملية نوعية داخل العاصمة المصرية في 29 حزيران أسفرت عن مقتل النائب العام المصري هشام بركات بتفجير سيارة مفخخة، ووصف الخبراء قتل النائب العام بالعملية الخطيرة التي تعكس نقلة نوعية لنشاطات التنظيمات الإرهابية في الداخل المصري. (التتمة ص14)

المبعوث الأممي في صنعاء لبحث الهدنة مجزرة جديدة للعدوان السعودي على اليمن



سقط 30 ضحية في مجزرة جديدة للعدوان السعودي على سوق شعبية في محافظة حجة اليمنية، وذلك بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى في غارات أخرى على العاصمة صنعاء. وأعلنت مصادر يمنية سقوط عدد من الشهداء جراء غارات للطيران السعودي على مسجد في منطقة النظير بمدينة رازح بمحافظة صعدة شمال البلاد. وطاولت الغارات الجوية منازل سكنية في منطقة حرف سفيان بمحافظة عمران، ودمرت جسراً يصل محافظة صعدة بصنعاء. (التتمة ص14)

مقتل 53 من «داعش» في غارات على الموصل لماذا تشهد بغداد تفجيرات مفخخة هذه الفترة؟



ذكر مصدر أممي عراقي في قيادة عمليات نيوي أمس أن 53 من عناصر «داعش» بينهم أوروبيون قتلوا في غارات جوية للحلف الدولي على مناطق متفرقة من مدينة الموصل شمال العراق. وقال العميد نور الدين السباعوي لوكالة الأنباء الألمانية إن نحو 22 من عناصر «داعش» قتلوا بصقفي جوي لطائرات (التتمة ص14)

الترك - عثمانية... صيف وشتاء تحت سقف البيت الواحد؟



على غرار التحول الأمريكي كما بات يُطلق عليه هذه الأيام، يتفكك تركيا بين التراجع وعدم التراجع عن التلويح التركي بالتحضير للتدخل عسكرياً في سورية، فهي الكلمة ذاتها التي تخرج من القاموس ذاته كل مرة على وقع مرامي ما تستوجبه طائفة المقلوبة، ليستدرك الداعون بعيد إطلاق الدعوة، مع إشارة أصحاب الحل والعقد في هذا العالم، لتكون المحاولة هي جزء من مساعي اللملة الخفيفة للأوراق الممكن جمعها لعلها تساهم في المساعدة على «الخروج المشرف» أو الحد الأدنى من المكاسب الاستراتيجية، فالتلويح بالتحضير يوحي أن الحرب غداً منذ أن وافق البرلمان التركي في 4 تشرين الأول 2012 على قرار منح الحكومة التركية حق شن عمليات عسكرية خارج الحدود التركية «عند الضرورة»، وهو ضوء أخضر لـ«أردوغان» للقيام بعمليات عسكرية في الشمال السوري على رغم إعلان الحكومة آنذاك بأن التفويض ليس بإعلان حرب وأن تركيا لا تريد حرباً مع سورية، وصولاً إلى الحديث التركي المتواتر بما أعلنه «أردوغان» في 28 أيار 2015 عن اتفاق مع السعودية وقطر على ضرورة إنشاء منطقة عازلة في الشمال السوري على رغم عدم التوصل مع واشنطن حتى الآن في شأن «الخطر الجوي» في الشمال السوري، والدخول الإعلامي على الخط الساخن مع ما صرح به الصحافة التركية عن تدخل عسكري في 29 حزيران المنصرم بنحو 18 ألف جندي مدعومين بأليات ثقيلة على خلفية ما صرح به الرئيس التركي في 28 حزيران (التتمة ص14)